

لمحة عن نشاطات وأعمال الدكتور يوسف مروه

مولده:

من مواليد مدينة النبطية – لبنان، (7 تشرين الثاني 1934)، مهندس فيزيائي وباحث ومحاضر ورحالة ومؤلف عدة دراسات وبحوث في العلم والفلسفة والدين، ومقالاته ودراساته منشورة في عدد كبير من المجلات والصحف اللبنانية والعربية.

دراسته:

أنهى دراسته الابتدائية في النبطية، والثانوية في الجامعة الوطنية في عاليه، والجامعية في بريطانيا (لندن / ليفربول)، والمانيا (كارلسروه) والولايات المتحدة (لوس انجلوس / رينو)، وكندا (تورونتو). يحمل درجة بكالوريوس علوم في الفيزياء الهندسية، وماجستير علوم في هندسة الطاقة، ودكتور علوم في فيزياء الاشعاع (جامعة جاكسون – الولايات المتحدة 1973). تابع دراسات عالية عدة في مواضيع التطبيقات الصناعية والتقنية للنظائر المشعة ولأشعة الليزر وفيزياء الانشطار والاندماج النووي والحماية ضد تأثير الاشعاع والطرق التقنية لقياس وضبط الاشعاع النووي، في عددٍ من معاهد ومراكز البحوث العلمية في انكلترا والمانيا وايطاليا والنمسا.

أعماله العلمية:

حصل على براءة باخترع محرك لتوليد القوة المحركة بواسطة التفاعلات الحرارية بين الاوكسجين والازوت في الهواء من وزارة الاقتصاد الوطنية السورية وسجلت تحت قرار رقم 203 بتاريخ 25 حزيران 1951، نظرية هندسية جديدة في هندسة الأوضاع – طوبولوجيا (1955)، تفسير جديد للجاذبية الكونية على أساس الظاهرة الموجية (1957)، تعديل لصيغة فتزجيرالد – لورانتز في النسبية الخاصة (1965)، سلوك الجسيمات المادية في السرعات الفوقصوتية (1972)، نظرية مجال الوجدانية الكونية التماثلية العظمى (1987)، ودراسة حول الاندماج البارد، حيث كشف عن ظاهرة نووية جديدة اطلق عليها اسم تفاعلات التلاؤم النووي (1989).

وسجلت باسمه مؤسسة هودن – كندا مجموعة من الطرق والعمليات والأساليب التقنية في اجراء الاختبارات والفحوصات غير الاتلافية في حقلي التشعيع الصناعي والفوقصوتيات الصناعية. يقيم في كندا بصورة دائمة منذ عام 1973، ويعمل في حقل أبحاث ضبط الاشعاع والتشعيع الصناعي والفوقصوتيات الصناعية. ويحمل عدة اجازات كندية حكومية باستخدام التقنيات الخاصة بهذه الفروع المستخدمة في هندسة ضبط النوعية للصناعات النووية والمعدنية الثقيلة.

نشاطه العلمي والمهني:

عضو كامل وعامل في عدد من المعاهد العلمية مثل: معهد المهندسين النوويين، والمعهد الدولي للتقنية، ومعهد مهندسي الطاقة، والمعهد الأميركي للمهندسين الصناعيين، وفي جمعيات علمية

وهندسية مثل: الجمعية النووية الأميركية، والجمعية النووية الكندية، وجمعية أبحاث الاشعاع الأميركية، والجمعية الكندية للحماية من الاشعاع، والجمعية الأميركية للفحوصات غير الاتلافية، والجمعية الأميركية للفحوصات والمواد، والجمعية الأميركية للمعادن، والجمعية الأميركية لضبط النوعية، وجمعية مهندسي التصنيع الأميركية، والجمعية الدولية للطاقة الشمسية إلخ... وشارك باسم لبنان في نشاطات وأعمال المؤتمرات والندوات العلمية التالية:

1. المؤتمر الدولي حول التحليل الطيفي في مانشستر - انكلترا (11 / 12 ك 1968).
 2. الحلقة الدراسية حول الحماية ضد الاشعاع النووي في ليفربول - انكلترا (26 / 15 ك 1968).
 3. الحلقة الدراسية حول الكيمياء النووية والاشعاعية في ليفربول - انكلترا (26 شباط / 8 آذار 1968).
 4. الملتقى الدولي حول تطبيقات النظائر المشعة في ليفربول - انكلترا (28 شباط / 1 آذار 1968).
 5. المؤتمر الدولي حول الديناميكا الحرارية وميكانيك السوائل في لندن - انكلترا (29 / 27 آذار 1968).
 6. المؤتمر الدولي حول التفاعلات فوق الحبيبية في الذرات والجوامد في اوكسفورد - انكلترا (1-3 نيسان 1968).
 7. الندوة الدولية حول الأوضاع القانونية للتطبيقات السلمية للطاقة الذرية في فيينا - النمسا (26 / 16 نيسان 1968).
 8. الحلقة الدراسية حول التقنية النووية واستخدام النظائر المشعة في كارلسروه - ألمانيا (29 نيسان / 7 أيار 1968).
- ويحمل جائزة لانغفورد للتقدير والامتيان والتفوق المهني في التقنية المعدنية من معهد انتاريو للتقنية الهندسية (1988) اثناء عمله في محطة دارلينغتون النووية.

خبرته العملية:

عمل استاذاً للرياضيات والفيزياء والكيمياء في لبنان وسوريا والبحرين والمغرب والجزائر (مدة 8 سنوات)، وكرئيس لمختبر الاشعاع النووي في الجزائر (مدة 3 سنوات)، وكرئيس مختبر للاختبارات والفحوصات غير الاتلافية، وكمهندس خبير في ضبط النوعية النووية في كندا (مدة 20 سنة)، حيث ساهم ببناء وتشغيل وفحص واختبار وضبط نوعية المنشآت النووية في محطات بيكرينغ ودارلينغتون وبروس لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة المفاعلات النووية.

انتاجه الفكري:

من كتبه المنشورة: كامل الصباح - عبقرى من بلادي، العبقرية المنسية، الأثر العربي في العلم الحديث، مؤشرات ورموز العلوم الطبيعية في القرآن، مؤشرات ورموز العلوم الطبيعية في تراث الامام علي، المآثر العربية-الاسلامية في الحضارة الغربية، محنة المثقف العربي، الله والكون والانسان، مفهوم الله ونظريات الفيزياء الحديثة، النقد الديني في الفكر العربي المعاصر، وغيره.

ينشر حالياً مقالاته ومحاضراته في عددٍ من الصحف والمجلات العربية الصادرة في كندا والولايات المتحدة. ومن المواضيع الهامة التي حققها وبحثها وحاضر حولها في السنوات الأخيرة:

1. المآثر والمنجزات اللبنانية والعربية المعاصرة في العلم والتقنية الغربية.

2. الآثار الفينيقية والعربية المكتشفة في القارة الأميركية التي تعود إلى عهود عديدة قبل وصول كولومبوس.

وهو منذ عدة سنوات يحاضر ويكتب حول هذه المواضيع، ويعرض مئات الوثائق المتوفرة لديه، لينشر بين أفراد الجاليات اللبنانية والعربية الوعي والتحسس بأهمية التراث اللبنانية والعربي الغني وما يحمله من أمجاد جديرة بالتقدير والاحترام والاعجاب.

وهو من أنشط العاملين في الحقل الثقافي العربي في كندا حيث يرأس مركز الدراسات العربية الاسلامية وفرع كندا للاتحاد العالمي للكتاب باللغة العربية، وهو عضو مؤسس وعامل في مركز التراث العربي والاتحاد العربي الكندي وسواه من المؤسسات الثقافية العربية الكندية. ويشارك مشاركة فعالة في كافة النشاطات والمهرجانات الثقافية اللبنانية والعربية التي تجري على الساحة الكندية . وتقديراً لنشاطه ومساهماته الثقافية المميزة، فقد كرّمته وزارة الثقافة و الجامعات والمؤسسات الثقافية الكندية بعدد من الجوائز التقديرية.

مقترحاته إلى الحكومات اللبنانية والعربية:

سبق له أن قدّم خلال عامي 1967/ 1968 باسم الجمعية اللبنانية للأبحاث العلمية التي أسّسها في بيروت عام 1967 مجموعة من المقترحات والتقارير والمذكرات والدراسات العلمية إلى الوزارات والادارات المختصة في الحكومة اللبنانية وغيرها من الحكومات العربية، ومنها:

1. مذكرة إلى مؤتمر القمة العربي الرابع، الذي عقد في الخرطوم، تضمنت مشروعاً بإنشاء مؤسسة عربية للطاقة الذرية وأخرى للأبحاث العلمية.
2. تقرير حول اصلاح التعليم المهني في السودان بناء على طلب وزير التربية السوداني في ذلك الحين، الأستاذ يحيى الفضلي.
3. مشروع انشاء مركز الصباح للأبحاث العلمية في النبطية - لبنان.
4. دراسة علمية حول أهمية تطبيقات اختراعات الصباح في التقنية الغربية.

5. مشروع قانون حول استخدام وتطبيقات النظائر المشعة في لبنان. وهذا القانون لا يزال في أدرج المجلس النيابي اللبناني منذ أكثر من ربع قرن، في حين أن بعض الدول العربية تبنته وأدخلته في قوانينها المرعية الإجراء بعد إجراء بعض التعديلات.
6. تقرير احصائي للطاقة العلمية اللبنانية المتواجدة في لبنان والخارج. وكان هذا التقرير حافزاً رئيسياً للمرحوم الشيخ مورييس الجميل في طرحه لمشروع بنك الأدمغة اللبنانية.
7. دراسة علمية موثقة حول النشاط الذري في الجامعات ومراكز البحوث العربية.
8. دراسة علمية حول الغبار الذري المتساقط في العالم العربي نتيجة للتجارب النووية الأميركية والروسية، مع خارطة لتوزيع عنصر السترونتيوم - 90 الخطير.
9. مشروع اقامة تمثال من البرونز لتخليد المخترع اللبناني المرحوم كامل الصباح في النبطية.
10. اقتراح مفصل حول تدريس مادة القانون النووي في كليات الحقوق في الجامعات اللبنانية.
11. اقتراح مفصل إلى وزارة الصحة اللبنانية لاتخاذ قرار بالسماح باستهلاك المواد الغذائية المعقمة نووياً.
12. مشروع اقامة مركز لتعقيم الفاكهة والخضر والحبوب بواسطة الاشعاع النووي رفع إلى وزارة الزراعة اللبنانية.
13. اقتراح إلى مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية باطلاق اسم "صباح" على وحدة قياس طولية لقياس الموجات الطيفية تخليداً للمخترع اللبناني الفيزيائي كامل الصباح.
14. مشروع اقامة مختبر لقياس الغبار والتلوث النووي والنشاط الاشعاعي فوق الأراضي اللبنانية لحماية المواطن من أخطار تلوث المياه والهواء والمواد الغذائية بالاشعاعات النووية الخطيرة، وقد رفع هذا المشروع إلى وزارتي الصحة والصناعة اللبنانية.
- "نشرت الصحافة اللبنانية تفاصيل كل هذه المقترحات في حينه".
15. وتقدم مؤخراً باقتراح مفصل إلى وزارات الخارجية والمغتربين والسياحة والاعلام اللبنانية والعربية حول الاحتفال العالمي بالذكرى الألفين والخمسمائة لوصول الفينيقيين، والألفية لوصول العرب والمسلمين إلى القارة الأميركية "1995".

ملحق - 1 : الكتب المنشورة:

1. كامل الصباح - عبقرى من بلادي، بيروت 1956.
2. تاريخ نشوء الأرقام العربية - بيروت 1956.
3. العبقرية المنسية - بيروت 1967.

4. الأثر العربي في العلم الحديث - بيروت 1967.
5. مؤشرات العلوم الطبيعية في القرآن - بيروت 1968.
6. مؤشرات العلوم الطبيعية في تراث الامام علي(ع) - بيروت 1968.
7. أخطار التقدم العلمي في إسرائيل - بيروت 1968.
8. أخطار التخطيط الصناعي في إسرائيل - بيروت 1968.
9. أخطار الأبحاث الذرية الإسرائيلية - بيروت 1969.
10. المآثر العربية في الحضارة الغربية - بيروت 1971.
11. الله والكون والانسان - بيروت 1972.
12. النقد الديني في الفكر العربي المعاصر - بيروت 1974.
13. مفهوم الله ونظريات الفيزياء الحديثة - بيروت 1976.
14. المدرحية فلسفة العصر - بيروت 1985.
15. أزمة الفكر العربي المعاصر - بيروت 2000.
16. المشيئة الإلهية في الكون - بيروت 2002؟.
17. محمد (ص) النبي العالم والرسول المعلم - بيروت 2003.
18. الجالية العربية في كندا - تورونتو 2009.

ملحق - 2 : الجوائز والميداليات التقديرية:

1. الامتياز في البحث التاريخي - الاتحاد الكندي الباكستاني الثقافي - تورونتو 1981.
2. الامتياز في التقنيات الجديدة - معهد التقنية العالمي - بتسبرغ، بنسلفانيا 1986.
3. الامتياز في التقنية المعدنية - معهد اونتاريو للتقنية الهندسية - تورنتو 1988.
4. عضوية ربع قرن - معهد أونتااريو للتقنية الهندسية - تورنتو 1995.
5. الانجازات الكندية - حكومة أونتااريو - تورونتو 1997.
6. الانجاز الثقافي - بلدية مدينة بيكرينغ - بيكرينغ 1998.
7. إحياء التراث الاسلامي - جمعية المسلمين التقدميين في كندا - تورونتو 1999.
8. الانجاز الاعلامي - المجلس الكندي للصحافة الأتنية - تورونتو 2000.
9. الانجاز العلمي - معهد السيرة الأمريكي - رايلي ، كارولينا الشمالية 2000.
10. الانجاز الثقافي - الأكاديمية الكندية للتبادل الثقافي - تورونتو 2000.
11. المنجزات الثقافية - مركز التراث العربي - تورونتو 2000.
12. الإنجاز البيئي - لجنة درهم الاستشارية البيئية - ويتبي 2004.

13. الانجاز العلمي بعد سن التقاعد - حكومة اونتاريو - تورونتو 2004.
14. الامتياز في إحياء التراث العربي - مركز الجالية العربية ، تورونتو - 2007.
15. العمل الممتاز في خدمة الجالية العربية - الاتحاد العربي الكندي ، تورونتو 2008.
16. عضوية أربعين سنة - معهد أونتاريو للتقنية الهندسية - تورونتو 2009.

ملحق - 3: العضوية في المؤسسات العلمية والثقافية:

1. معهد المهندسين النوويين - لندن، انكلترا.
2. المعهد الدولي للتقنية - بتسبرغ، بنسلفانيا - الولايات المتحدة.
3. معهد مهندسي الطاقة- تورونتو، أونتاريو- كندا.
4. المعهد الأميركي للمهندسين الصناعيين - نوركروس، جورجيا- الولايات المتحدة.
5. الجمعية النووية الأميركية - هنسدل - ايلينوي - الولايات المتحدة.
6. الجمعية النووية الكندية - تورونتو ، أونتاريو (كندا).
7. جمعية أبحاث الإشعاع - واشنطن (العاصمة) الولايات المتحدة.
8. الجمعية الكندية للحماية من الإشعاع - أوتاوا، أونتاريو - كندا.
9. الجمعية الأميركية للفحوصات غير الاتلافية - كولومبوس، أوهايو - الولايات المتحدة.
10. الجمعية الكندية للفحوصات غير الاتلافية - تورونتو، اونتاريو كندا.
11. الجمعية الأميركية للفحوصات والمواد - فيلادلفيا، بنسلفانيا - الولايات المتحدة.
12. الجمعية الكندية لهندسة السلامة - تورونتو، اونتاريو - كندا.
13. الجمعية الأميركية للمعادن- متالزبارك، أوهايو - الولايات المتحدة.
14. الجمعية الأميركية لضباط النوعية - ميلووكي، ويسكنسون - الولايات المتحدة.
15. جمعية مهندسي التصنيع- ديربورن- ميتشيغن - الولايات المتحدة.
16. الجمعية الدولية للطاقة الشمسية - روكفيل، مرييلاند - الولايات المتحدة.
17. الجمعية الكندية المترية - تورنتو، اونتاريو - كندا.
18. الجمعية الفلكية الملكية الكندية - تورنتو، أونتاريو كندا.
19. الاتحاد العالمي للكتاب باللغة العربية - باريس، فرنسا.
20. مجمع البلاغة العالمية - دمشق، سوريا.
21. المنتدى الكندي المتعدد الثقافات- بيكرينغ، أونتاريو - كندا.
22. جمعية الأمم المتحدة في كندا - تورنتو، أونتاريو - كندا.
23. اللجنة الاستشارية للمعرض الاسلامي السنوي للعلوم والفنون- تورونتو، أونتاريو - كندا.

24. مجلس الادارة - جمعية المسلمين التقدميين في كندا - تورونتو، أونتاريو - كندا.
 25. الاتحاد الكندي لل صداقة بين الثقافات - ماركهام ، أونتاريو - كندا.
 26. مجلس الأمناء- الأكاديمية الثقافية العربية - بيروت- لبنان.
 27. مجلس البحوث الاستشاري - معهد السيرة الأميركية - رايلي، كارولينا الشمالية - الولايات المتحدة.
 28. اللجنة الاستشارية الثقافية العربية - تورنتو، أونتاريو - كندا.
 29. مجلس بيكرينغ الاستشاري النووي - بيكرينغ، أونتاريو - كندا.
 30. لجنة درهم النووية الصحية - ويتبي ، أونتاريو - كندا.
 31. لجنة درهم الاستشارية البيئية - ويتبي، أونتاريو - كندا.
- ملحق - 4: المشاركة بأعمال وتنظيم الاحتفالات الثقافية (المهرجانات والملتقيات والندوات والمعارض)
1. مهرجان نهاية القرن الرابع عشر الهجري - تورونتو 1980.
 2. مهرجان العلوم الطبيعية العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1982.
 3. مهرجان الفلسفة العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1982.
 4. ذكرى مرور 650 سنة على ولادة ابن خلدون (1332 - 1982) - تورونتو 1982.
 5. ذكرى مرور 750 سنة على وفاة الرياضي بن يونس (1232 - 1982) - تورونتو 1982.
 6. مهرجان تقدم الرياضيات العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1983.
 7. ذكرى مرور 1200 سنة على وفاة الكيميائي جابر بن حيان (783 - 1983) - تورونتو 1983.
 8. مهرجان الصناعات الكيميائية العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1983.
 9. ذكر مرور 1200 سنة على ولادة الرياضي الخوارزمي - تورنتو 1983.
 10. مهرجان تطور علم الفلك العربي في القرون الوسطى - تورونتو 1984.
 11. مهرجان الفنون الهندسية العربية في القرون الوسطى - تورنتو 1984.
 12. ذكرى مرور 800 سنة على وفاة الرياضي الفلكي البطروجي (1185 - 1985) - تورونتو 1985.
 13. مهرجان فنون العمارة العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1985.
 14. ذكرى مرور 800 سنة على وفاة الفيلسوف الأندلسي ابن طفيل (1185 - 1985) - تورونتو 1985.
 15. ذكرى مرور 975 سنة على ولادة الرياضي ابن الافلح (1515 - 1985) - تورونتو 1985.
 16. مهرجان تقدم الطب العربي في القرون الوسطى - تورونتو 1986.

17. ذكرى مرور 1150 سنة على ولادة الرياضي ثابت بن قرة (836 - 1986) - تورونتو 1986.
18. مهرجان تقدم الصيدلة العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1987.
19. ذكرى مرور 600 سنة على وفاة الرحالة ابن بطوطة (1387-1987) - تورونتو 1987.
20. مهرجان العلم والتقنية الحديثة في العالم العربي - تورونتو 1987.
21. ذكرى مرور 950 سنة على وفاة الفيلسوف ابن سينا (1037 - 1987) - تورونتو 1987.
22. مهرجان تقدم الجغرافية العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1989.
23. مهرجان تقدم الفيزياء العربية في القرون الوسطى - تورونتو 1988.
24. ذكرى مرور 950 سنة على وفاة الفيزيائي ابن الهيثم (1039 - 1989) - تورونتو 1989.
25. مهرجان الأثر العربي في تطوير العلم الغربي - تورونتو 1989.
26. ذكرى مرور 1050 سنة على ولادة الرياضي أبو الوفا البوزجاني (940 - 1990) - تورونتو 1990.
27. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1994.
28. مهرجانات الذكرى الألفية لوصول العرب والمسلمين إلى القارة الأميركية (995-1995)*.
29. مهرجانات ذكرى الألفين والخمسمائة لوصول الفينيقيين إلى القارة الأميركية (505 ق.م - 1995)**.
30. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1996.
31. مهرجان الذكرى المئوية لوصول الأديب والفيلسوف اللبناني جبران خليل جبران إلى بوسطن (1895-1995) - بوسطن 1995 - تورونتو 1996.
32. مهرجان التجديد الفكري في تراث الشهيد الصدر - أوتاوا 1996.
33. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1996.
34. مهرجان الرسالة الحضارية في مؤلفات الشهيد الصدر - أوتاوا 1997.
35. مهرجان مواهب الثقافي - أوتاوا 1997.
36. مهرجان الإسلام - الجسر الثقافي إلى القرن الواحد والعشرين - بيكرينغ 1997.
37. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1997.
38. مهرجان الثقافة العربية في كندا - أدمنتون 1998.

39. ذكرى المناضل المفكر انعام رعد - تورونتو 1998.
40. ذكرى الشاعر نزار قباني - تورنتو 1998.
41. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1998.
42. ذكرى مرور ثمانية قرون على وفاة الفيلسوف ابن رشد (1198 - 1998) - تورونتو 1998.
43. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 1999.
44. مهرجان بيروت عاصمة ثقافية - بيروت 1999.
45. مهرجان أسبوع الثقافة العربية في جامعة ماك ماستر - هاملتون 2000.
46. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 2000.
47. مهرجان التراث الثقافي على امتداد طريق الحرير - بيكرينغ، تورونتو، سكاربورو 2000.
48. ذكرى مرور 5000 سنة على نشوء الكتابة الهيروغليفية والمسمارية - بيكرينغ وتورنتو 2000.
49. ذكرى مرور 4000 سنة على نشوء الكتابة الألفبائية وأهميتها في التراث الثقافي - بيكرينغ وتورنتو 2000.
50. الذكرى السبعينية لوفاة جبران خليل جبران (1931 - 2001) - سكاربورو 2001.
51. التراث الاسلامي العلمي والثقافي - ثورنهيل 2001.
52. الارتباط بين العلم والدين في الاسلام - سكاربورو 2001.
53. الدور التاريخي للثورة الحسينية في التراث الثقافي الاسلامي - تورونتو 2001.
54. ذكرى 1400 سنة على ولادة الامام علي (ع) - البرلمان الاتحادي - أوتاوا 2001.
55. منجزات الامام علي (ع) العلمية في التراث العلمي العربي - هاليفاكس 2001.
56. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 2001.
57. مهرجان يوم المغترب اللبناني العالمي - برلمان أونتاريو - تورونتو 2001.
58. مهرجان التراث المتعدد الثقافات في حوض البحر المتوسط - تورونتو 2001.
59. مهرجان أهمية التبادل الثقافي في النهضة الأوروبية - تورونتو 2002.
60. المعرض الاسلامي العلمي والفني - تورونتو 2002.
61. المعرض الاسلامي المتعدد الثقافات - كلنا مهاجرون - بيكرينغ 2003.
62. المهرجان المتعدد الثقافات - النسيج الكندي يجمع العالم - بيكرينغ 2004.
63. مهرجان ثقافي حول مرور ستة قرون على ولادة المستكشف الصيني المسلم تشنغهو - بيكرينغ 2005.
64. مهرجان ثقافي بمناسبة مرور ثمانية قرون على ولادة جلال الدين الرومي - تورونتو 2007.
65. مهرجان ثقافي - ذكرى مرور خمسة قرون على وفاة ابن خلدون - تورونتو 2007.

66. ندوة ثقافية حول الذكرى المئوية لوفاة المصلح الامام محمد عبده - بيكرينغ 2007.

* نظمت هذه المهرجانات في برلمان أونتاريو (تورونتو) وبرلمان كندا (أوتاوا) وجامعات تورونتو ويورك وأوتاوا وندرسور وهاملتون ولندن وبلدية بيكرينغ وادمنتون وكالغيري ومونتريال (كونكورديا) وهاليفاكس وديربورن (ميتشيغن) وواشنطن العاصمة وبوسطن (ماساتشوستس) وسواها...

ملحق -5: آراء مختارة في تقييم أعمال د. يوسف مروة الثقافية:

1. من مقدمة الأديب الشاعر سعيد عقل لكتاب (العبرية المنسية) - رحلة - 11 تشرين الأول/1967

"صفحات وفاء من عالم شاب يحل محل دولة؟ بل أكثر. إنها صيحة مناضل من أجل تحويل كامل الصباح إلى نهضة. صيحة مقنعة كالأمل كأغنية تهدد وكالحب. وياشرف ما يدعو إليه وفي بعظمة عظيم! ولا مرة التقيت يوسف مروة سواء كان لقائنا على صفحة خطتها أنامله بتقوى أم كان مواجهة، إلا شعرت بأنني أمام واحد من الأولى أفتش عنهم لأنظمتهم في حركة ترد بلادي لا ثانوية في عقد البلدان الجلل. بهذه الروح وضع يوسف مروة كتابه عن كامل الصباح".

2. من مقدمة سماحة السيد موسى الصدر لكتاب (العلوم الطبيعية في القرآن) - صور 19/ كانون الأول 1967

"في سلسلة التلاقي بين العلم والدين نجد كتاب (العلوم الطبيعية في القرآن) أدق محاولة قرأت وسمعت طيلة مطالعاتي، ولهذا فقد أكبرت الكتاب واحترمت هذا الانتاج السخي من مؤلفه الشاب الباحث الأستاذ يوسف مروة ودعوت له بالتوفيق وسوف أضع كتابه دائماً بين الكتب التي هي أمامي وفي عقلي وقلبي حيث أن أجواء الدعوة الدينية في يومنا العصيب هذا بحاجة إلى هذا المنطق العلمي العزيز قلله دره وعليه أجره".

3. من رسالة الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة إلى د. يوسف مروة - لاميزا / كاليفورنيا - 15 كانون الثاني 1994

"أخي العالم الفاضل د. يوسف مروة المحترم - أجمل تحياتي ومحبتتي ... تأكد لي بعدما قرأت مقالك الممتع العميق عن شعري أن العلماء هم الأدباء الأكثر تحسناً بمواقع الجمال من بين من احترف مهنة الكتابة حتى بين النقاد المعروفين. لقد وضعت إصبعك على أكثر من سر وأبرزت كوامن المعاني التي قصدتها في قصائد كانت تمر مروراً عابراً على غيرك ولا ينفذ إلى أغوارها أحد حتى يؤسس من وجود ناقد يتناول شعري بإنصاف ويفهمني كما أنا يا صديقي وأخي بالروح أشعر بفكرك المجنح بين الفلسفة والعلوم والآداب كحفيف اجنحة الملائكة يغمرنني بالرضى والعناية الحميمة ويعيد لي الثقة بكل شيء".

4. من كلمة الدكتور عبد الله عبيد - رئيس قسم الدراسات العربية في جامعة أوتاوا - التي قدم بها المحاضر د. يوسف مروة في جامعة أوتاوا مساء 21 نيسان/1996

"في الوقت الذي تحاول الحملات المسعورة طمس معالم حضارتنا وتزوير تاريخنا وتجاهل منجزاتنا وتشويه حقيقتنا... نستضيف هذه الليلة محاضرة حول (أضواء على التواجد اللبناني والعربي في القارة الجديدة قبل كولومبوس)، وإن كان الحديث عن التاريخ في زمن الأزمات ترفاً عقلياً لأنه في معرفة ماضيها قوة لحاضرنا وثقة لمستقبلنا. يحدثنا عن هذا الموضوع عالم علامة غني عن التعريف هو ابن الجنوب البار الدكتور يوسف مروة، الذي ما قرأته مرة إلا وتذكرت عالماً جنوبياً آخر ابن حاصبيا - المير مصطفى الشهابي، في تفنيده وتبويبه وإحصائياته ودقته العلمية ووطنيته. فضل الدكتور يوسف مروة أنه في هذه الأجواء المحمومة والمسمومة يرفع صوته عالياً ويمتشق يراعه معلماً ومحاضراً وكاتباً صحفياً ومناظراً للكشف عن تراثنا اللبناني والعربي القديم والحديث وذلك بحصافة العالم وموضوعية الباحث وتدقيق المؤرخ، تفنيداً للأضاليل وإشارة للتشويه والمشوهين. وإذا كان من ثمارهم تعرفونهم فإن مؤلفاته وكتاباته ومقالاته المنشورة هنا وهناك في بطون الكتب والجرائد والمجلات وسيرته وأقواله ومواقفه كلها تشهد له وتعرف به وتدون اسمه بأحرف من نور في سجل الخالدين..."

5. من رسالة سماحة السيد محمد حسين فضل الله إلى د. يوسف مروة - بيروت 10 تشرين الثاني/1998 م - 21/رجب/1419هـ

"الصديق العزيز الدكتور يوسف مروة... إنني أتابعك في كتاباتك وفي اكتشافاتك وفي هذا العطاء الممتد في خط المسؤولية على أساس إن الإنسان الواعي يرى أن طاقة مسؤوليته بقدر ما يحتاج الناس إليه وما تريده الحياة منه. إنني ادعو لك وأمل أن تعرف الأمة قدرك وتقدر عطائك المتنوع في أبعاده الكثيرة. وأرجو أن تبحث أمر رجوعك إلى بلدك من خلال دراسة الظروف الواقعية التي تسمح لك بذلك، فإن بلدك بحاجة إليك من خلال علمك وإخلاصك وإيمانك..."

6. من رسالة الدكتور أسعد علي - مرشد الاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية - الموجهة إلى أعضاء مجلس إدارة فرع كندا - دمشق - 1/حزيران/1999

"إذا كان المؤلفون شلالات خير بشري، فإن الدكتور يوسف مروة من أهدأ المتدفقين بمواهب العطاءات الانسانية وعيون القلوب في كندا الرقي: تبصر بصائره وألف تحية شاكرة لحكومة كندا الموفقة التي منحته جائزة تقدير المنجزات ومثل ذلك من التقدير والإكبار للمؤسسات التي اعتبرته من أعضائها الفاعلين. د. يوسف مروة: من آباء الذوق والعلم والشوق إلى نفع عيال الله، جمع إلى العلم والأدب وإلى الأصول ثمرات الفروع. لذلك اعتبر عضو شرف في مجمع

نهج البلاغة العالمية واليوم يسعدنا الابتهاج بقبوله رئاسة فرع اتحاد العربية الكندي... تعاوناً مع المؤلفين باللغة العربية في فروع الاتحاد الغربية والشرقية...".

7. ترجمة رسالة رئيس حكومة أونتاريو سعادة مايك هاريس يهنئ فيها د. يوسف مروة – تورونتو – 4 حزيران 1999

"تهاني إلى د. يوسف مروة – رئيس فرع كندا للاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية. أنني بالنيابة عن حكومة أونتاريو يسعدني أن أتقدم بمزيد من الشناء المستحق لكم على الدور الذي نهضتم به في تأسيس فرع للاتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية في كندا. ولكم ان تفخروا فخراً عظيماً لأخذكم خطوة المبادرة هذه. إن قوة أونتاريو تأتي من وجود هؤلاء الذين يبذلون قصارى ما أوتوا في رعاية تراثهم الثقافي وإضفاء صفة القوة على مجتمعاتهم. إن ما يقدمه المجتمع العربي من إسهاماته إلى مجتمع مقاطعتنا هو موضع الاهتمام والتقدير وتفضلوا بقبول أطيب التمنيات...".

8. من تقديم الدكتور فايز شهرستان لكتاب (أضواء على أزمة الفكر العربي المعاصر) – دمشق/16/تشرين الثاني 1999

"إن كتاب أضواء على أزمة الفكر العربي المعاصر لمؤلفه الدكتور يوسف مروة وهو المغترب في كندا كان قد وضع فصوله عام 1979 ولم يتسن نشره في حينه وهو بحث فكري نقدي يلقي أضواء على أزمة الفكر العربي المعاصر وبالتالي على محنة المثقف العربي. ويناقش الدكتور مروة كل ذلك من خلال مراجعة نقدية لكتاب الجمر والرماد لمؤلفه الدكتور هشام شرابي – أستاذ الفلسفة في جامعة جورجيتاون، واشنطن. وإن الدكتور يوسف مروة قد اعتبر هشام شرابي نموذجاً ومثالاً للمثقف العربي المعاصر وإن ما حدث له من تجربة وتفاعل وانفعال وما ينطبق عليه من أحكام فكرية قد حدثت للغالبية من الطلاب العرب الذين درسوا في جامعات الغرب وتنطبق عليهم الأحكام نفسها".

9. من كلمة معالي الدكتور أسعد دياب – رئيس الجامعة اللبنانية – ألقاها في كلية الآداب والعلوم الانسانية أثناء تقديم الندوة حول بيروت – بيروت 24 تشرين الثاني 1999

"بيروت رائدة النهضة الثقافية العربية وملتقى التفاعل الحضاري العالمي – هذا موضوع ندوتنا اليوم التي سيحاضر فيها الدكتور يوسف مروة المفكر اللبناني المغترب المعروف بسعة اطلاعه وعمق تفكيره ولن اخوض في التفاصيل ففي جعبة محاضرتنا ما يكفي ويفيض".

10. من كلمة الدكتور علي عقلة عرسان – رئيس اتحاد الكتاب العرب – ألقاها في الجامعة اللبنانية أثناء تقديم الندوة حول بيروت – بيروت 24 تشرين الثاني 1999

"...يسعدني غاية السعادة أن أكون بين هذا الحضور الكريم المتميز في هذا الصرح العلمي الكبير رئيساً لهذه الجلسة من جلسات الندوة القيمة التي يقيمها ويشرف عليها هذا المجمع الثقافي العربي الكريم الذي نتوجه للقائمين عليه وعلى هذا النشاط المتميز من أنشطته بالمحبة والتقدير. كما يسعدني أن يكون صاحب البحث اليوم وفي هذه الجلسة هو الدكتور يوسف مروة الذي يقدم جهداً كبيراً في موضوع: بيروت رائدة النهضة الثقافية العربية وملتقى التفاعل الحضاري العالمي".

11. من كلمة دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري قدم بها كتاب (النبطية منارة جبل عامل) النبطية- 1 حزيران 2003

"... للنبطية التي أضاعت جبل عامل بشمس محبة المطران أناسيوس الصايغ وبسبع من الأقمار هم: يوسف أبو خدود، يوسف مروة، حلمي شاهين، مكرم الحاج علي، الكسند أرقش وحافظ قبيسي... للنبطية التي نحبا ألف تحية وتحية...".

* * *

بالإضافة إلى أقوال متماثلة حول المجهود العلمي الحالي من الدكتور جون كولبي - نائب رئيس محطة بيكرينغ النووية ود. روبرت كايلي - رئيس لجنة درهم النووية الصحية والسيدة سوزان إليستون - رئيسة لجنة درهم الاستشارية البيئية وجون فنسنت - رئيس مجلس بيكرينغ النووي الإستشاري وكليف باروا - مدير إدارة الفضلات النووية في محطة دارلنغتون النووية وجان بيتزر - مدير إدارة الفضلات النووية في محطة بيكرينغ النووية وغاي ريفرين - مدير التقييم البيئي في مفوضية السلامة النووية الكندية وكلها تشير إلى موضوعية البحث وعمق التحقيق وقيمة المراجعة ودقة الأسئلة وأهمية المقترحات التي وردت في تقارير د. يوسف مروة حول مشروع التخزين الجاف للفضلات النووية في المحطات النووية الكندية.